

## المحاضرة الثالثة:

### مشكلة عودة الملوحة في الاراضي المستصلحة:

من المشاكل الرئيسية التي تهدد الاراضي المستصلحة هي مشكلة عودة الملوحة اي تراكم الاملاح مرة اخرى في هذه الترب وتحويلها الى ترب ملحية بعد استصلاحها وارجاء عودة الملوحة في هذه الاراضي يمكن تلخيصها بما يلي:

١. عدم استغلال هذه الاراضي من قبل فريق زراعي له القدرة الفنية والامام على استغلال وادارة وصيانة هذه الاراضي .

٢. اختلال التوازن الملحي في هذه الاراضي بسبب تراكم الاملاح الناتجة اما من مياه الري او المياه الارضية المالحة او بسبب استخدام مياه مالحة لأغراض الري.

٣. ضعف الاهتمام بعمليات التعديل والتسوية الموسمية والدورية حيث يؤدي ذلك في البداية الى تكوين بقع ملحية ثم انتشارها على مساحات اكبر.

٤. عدم تكثيف الزراعة في الاراضي وكذلك تبويرها صيفا الذي يؤدي الى زيادة صعود المياه الارضية خلال التربة حاملة معها كميات كبيرة من الاملاح التي تتراكم بدورها في الطبقة السطحية للتربة .

٥. قلة الاهتمام بأعمال المراقبة وجمع المعلومات بشكل دوري المتعلقة بالتوازن الملحي وتراكم الاملاح وتوزيعها خلال مقد التربة وتذبذب مستوى الماء الارضي وملوحته.

في ادارة الترب المستصلحة هناك بعض الجوانب المهمة التي يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار وهي :

اولا: طبيعة وخصائص الارض المستصلحة : تحدد طبيعة وخصائص الارض المستصلحة ونتاجيتها بدرجة رئيسية لفعالية الغسل الذي جرى للأملاح في مرحلة الغسل وكذلك بالجهد المبذول في مرحلة الاستزراع لاستكمال الغسل وتحسين الصفات الفيزيائية والكيميائية والخصوبية للتربة اذ تعد هذه الترب في بداية الامر اراضي تم معالجتها من مشكلة اساسية كانت تحد من استغلالها وهي مشكلة الملوحة وحاليا تعد اراضي قابلة لاستغلال محاصيل زراعية مناسبة لتحقيق انتاجية عالية لمعظم المحاصيل الزراعية .

ثانياً: الاستغلال الامثل للأراضي المستصلحة: وتقسم الى :

(أ) اختيار المحاصيل الزراعية : بعد انتهاء مشكلة الملوحة في التربة وخاصة لطبقة الجذور اي بحدود ٤ دي سيمنز/م او اقل عندها يكون اختيار المحاصيل الزراعية واسع لذلك يمكن اختيار المحاصيل ذات المردود الاقتصادي العالي كالحبوب والخضروات وغيرها مع الاخذ بنظر الاعتبار خصائص التربة والعوامل البيئية الأخرى.

(ب) دور التسميد في الاراضي المستصلحة: يعد التسميد لهذه الاراضي بالتسميد العضوي او الكيميائي احد المستلزمات الاساسية لتحقيق انتاجية عالية فيها اذ تشير نتائج البحوث العالمية بان هذه الاراضي تستجيب بشكل جيد لمعظم الاسمدة بسبب اختلال التوازن الغذائي فيها والذي حدث نتيجة تملحها لفترة طويلة وكذلك نتيجة لتنفيذ اجراءات الاستصلاح المختلفة ومن الملاحظات الضرورية عند تسميد هذه الاراضي يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار كمية السماد التي يمكن ان تفقد او تغسل بسبب استخدام متطلبات الغسل لذلك فان فقدان جزء من العنصر السمادي مع مياه البزل يؤثر على كفاءة التسميد في هذه الاراضي لذلك يجب معالجة هذه الاراضي باتباع احد الاساليب التالية:

١. تعويض الفقدان من خلال زيادة معدلات الأسمدة المضافة الى التربة المستصلحة .

٢. تغيير طريقة الاضافة الاعتيادية بحيث يؤدي الى تقليل تعرض السماد للفقدان من خلال تجزئة نفس كمية السماد الى عدد من الدفعات تضاف بأوقات متقاربة .

٣. استخدام صيغ سمادية بطيئة الذوبان و اقل تعرض للغسل وهذا الاسلوب هو اكثر فعالية واهمية لذلك بدأ بتصنيع اشكال سمادية عديدة اقل تعرضا للغسل والفقدان منها اليوريا المغطاة بالكبريت .

شكراً لحسن  
اصفائكم

Saadia M. Saleh  
2021